

## المجلس (217) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما بعد يقول البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:00:48](#)

ويضرب بعضكم رقاب بعض ذكر احاديث من المترجمة وبغير لفظها واولها حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم وقتاله كفر - [00:01:08](#)

وهو مجتمع على جملتين الجملة الاولى تتعلق بسباب المسلم وان وان ذلك يعتبر فسوق من فاعله والثانية كون قتاله قتال الكفر ومعنى ذلك ان فيه زجر وترهيب منها تعاطي يعني ذلك هو ان - [00:01:30](#)

طبعاً احنا مثل ذلك يعني اه شبهه بالكفر او انه يؤدي الى الكفر ولا يقال ولا يقال ان كل ما حصل من ذلك يكون كفراً وانما هذا زجر ووعيد وتخويف - [00:02:00](#)

جانب مثل ذلك فليس من كفر وانما هو شبهه بكفر او انه يؤدي الى قال حدثنا عمرو ابن حفص الرياء عن ابيه عن الاعمش عن شقيق ابن سلمة آ عن عبد الله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تعالى عنه - [00:02:16](#)

اولا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واحد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:02:45](#)

كما هذا الحديث المطابق للترجمة الذي عقدها في هذا في هذا الباب وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فهو يحذر عليه الصلاة والسلام من ان يرجعوا بعده على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة التي آ - [00:03:03](#)

هي شبيهة باعمال الكفار الذين يضرب بعضهم رقاب بعض وليس عندهم دين ولا عندهم وازع وانما عندهم الحمية والعصبية والافتتال فيما بينهم لانه ليس هناك شيء يردعهم هناك توازي وانما هي عادات الجاهلية آ عصبية يقتل بعضهم بعضاً فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:28](#)

حذر اصحابه ان يعودوا بعده الى ان يكونوا كاليهود التي كان عليها اهل الجاهلية الهيئة منصفة الذي كان عليها اهل الجاهلية فانهم يبتعدون عن ذلك ويحذرون من القتل لانه من اخطر الامور - [00:03:58](#)

اشدها قال حدثنا حجاج بن المنهان عن شعبة عن واقد. واقد ابن محمد ابن زيد عن نبيه محمد ابن زيد ابن عبد الله نعم عن ابن عمر نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرّة بن الخالد قال حدثنا المفسدين عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابي بكره رضي الله - [00:04:18](#)

الله عنه وعن رجل اخر هو افضل في نفسه من عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرن اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا - [00:04:46](#)

انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال اي بلد هذا ليست بالبلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وابدانكم - [00:05:06](#)

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا هل بلغت؟ قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك - [00:05:26](#)

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية ابن قدامة قال اشرفوا على ابي بكر فقال فقالوا هذا ابو بكرة يراك. قال عبدالرحمن - [00:05:46](#)

فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة فذكر هذا الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس يوم النحر - [00:06:06](#)

في حجة الوداع وسأل اسئلة بين يدي حديثه بهذا الحديث وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم وكمال بيانه وفصاحته وبلغته لانه سأل اسئلة ليقرر لهم شيئا بعدها ليكونوا ليكونون بذلك - [00:06:25](#)

قال على معرفة وحرص لتلقي ما يخبر به وما يبلغه بعد ذلك لان هذا التمهيد كله من اجل ان يقرر اهمية وخطورة الشيء الذي سيبيئه عليه الصلاة والسلام ولا شك ان انه اذا حصل منه ذلك - [00:06:50](#)

سيستنهون ويستعدون لتلقي ما يصدر منه صلى الله عليه وسلم وكان سألهم عن يوم النحر اي يوم هذا؟ نعم الا تدرن اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس بيوم النحر؟ الرسول عليه الصلاة والسلام سألته قال اي - [00:07:15](#)

يعني هو يوم النحر يعرفونه لكن لكونه معروف عندهم فظنوا ان هذا السؤال منه انه سيسميه باسم اخر. الاسم الغير معروف له. والا فانه معروف عند انه يوم النحر ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام اراد من هذا كله ان يلفت انظارهم وان يستعدوا لخطبته وان يستعدوا لبيانه الذي يبيئه - [00:07:46](#)

بعد هذه الاسئلة اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم يعني ان انه يعني لا يدرون ماذا يعنيه الرسول عليه الصلاة والسلام والا فانهم يعلمون انه يوم النحر - [00:08:14](#)

قال اليس يعني يوم النحر؟ قالوا بلى. ثم سأل عن البلدة والمكان. ثم قال قال اي بلد هذا ليست بالبلدة؟ قال اي بلد هذا؟ ليست بالبلدة؟ المقصود بالبلدة يعني مكة التي قال الله عز وجل فيها انما - [00:08:30](#)

ان انا اقول اعبد رب هذه العبادة الذي حرمه. البلدة هي المقصود بها مكة. وهذا جاء في بعض الروايات والا في بعض رواية اخرى يعني آآ يعني ذكر ذكر النصيحة يعني - [00:08:54](#)

الشهر الحرام والبلد الحرام واليوم الحرام وكل هذه الاسئلة كلها تقرير وسهينة لما ويبين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه على هذه الاسئلة عند ذلك انتهى الى ما يريد ان يبيئه. وقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم وابدانكم - [00:09:14](#)

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وكثير الروايات انما هي بالثلاثة دماءكم واموالكم واعراضكم. وهذا فيه زيادة البشارة ومعلوم ان دمائكم يدخل تحتها القتل وما دون القتل. الاعتداء على النفس بالقتل وما دونه - [00:09:41](#)

وذلك دفعه تحت الدماء وتحريم الدماء ويعني وفي هذه الرواية ذكر ابدانكم ولعل المقصود بذلك تأكيد يعني ما هل يحصل يعني من غير مما هو دون القتل؟ وان آآ سفك الدماء سواء عن طريق القتل او عن طريق الجرح - [00:10:08](#)

يعني واخراج الدم من جسم الانسان وانتشر في الانسان ان كل ذلك محرم وانه يعني غير سائغ انه ليس الامر مخصوصا على ازهاق النفس وقتلها وانما يدخل في ذلك التعدي على بدن الانسان في - [00:10:32](#)

شرحه والاضرار به. دماءكم واموالكم واعراضكم وابدانكم عليكم حرام المفروض البشرية نشرت نشرت الانسان وهو جلد جلد جسمه

جلد بدنه حرمة يومكم هذا لليوم النحر في شهر كم هذا؟ في بلدكم هذا الذي هو البلد الحرام - [00:10:52](#)

ثم قال الاهد بلغت؟ قلنا نعم قال اللهم قال الاهد بلغت؟ وهذا ايضا فيه تأثير وتقرير لهذا الشيء وبيان اهمية لانه مهد له في البداية واتي بعده يعني بهذا السؤال الذي يدل على اهميته - [00:11:23](#)

لي وانه بلغهم وانه آآ ذكر لهم ما ما يريد ان يبينه لهم عليه والسلام وهذا من كمال نصحه ومن كمال بيانه. من كمال نصحه حرصه على هدايتهم واستفادتهم وكمال - [00:11:46](#)

يأتي بهذه العبارات المراقبة التي تجعل السامع يتشوف ويستعد لسماع ما يلقي ما يلقي اليه بحيث لا يفوته منه شيء. بحيث لا يفوته منه شيء. وقال اهل البلاء؟ قالوا نعم. يعني عندك طريقة - [00:12:06](#)

قال اللهم اشهد اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الظاهر. اللهم اشهد. يعني على انه بلغ. ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب وعرفتم هذا الحكم وعرضتم هذه الخطبة فبلغوها للناس الحاضر يبلغ الغائب. الذي حضر وسمع الخطبة وتلقاها واخذها يبلغ من كان غائبا عنها -

[00:12:26](#)

دلالة على الحث على ذكر السنن وعلى ابلاغ ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ثم بين عليه الصلاة والسلام ان الواحد الذي هو شاهد اذا بلغ غيره بمن هو غائب قد يكون - [00:12:57](#)

المبلغ اوعى من هذا الذي بلغه. لان المبلغ دون قد يكون دون المبلغ قد يكون دون المبلغ فاذا بادر الى تبليغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يكون وصل الى وعاء - [00:13:17](#)

يعني في حفظه وفيه اتقانه وفيه ربه وفقهه. فلماذا قال قرب مبلغ اوروبا مبلة علما فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له. نعم يعني ربما من الذي هو سمع عنه صلى الله عليه وسلم هو اوعى له ممن بلغه - [00:13:37](#)

لذلك يعني تكون حفظت السنة وحفظ ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام واوعى له ممن وكانت وقد ورد في ذلك يعني حديث يعني متوادع اوله نظر الله ما سمع هذا قال فيه - [00:14:03](#)

فوعاها واذنها كما سمعها كذلك جاء رحم الله امرأة وقد جاء من طرق كثيرة لتزيد عن عشرين تزيد عن عشرين طريقا. اكثر من عشرين وهو متواتر وهو ليس في الصحيحين - [00:14:25](#)

يعني هذا اللفظ الذي هو نظر الله رأسا على مقالة وان كان بعضه يعني في الصحيح مثل هذه الجملة التي معنا وهي ربما يعني الانسان لكن نظر الله هذه ليست في الصحيحين ولكنها جاءت عن اكرم الزنا صحابية - [00:14:46](#)

من قبيل المتواتر قال لا ترجع رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك فكان كذلك هذا يقول فكان كذلك يعني هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه ربما مبلغا وعام سامع يعني اذا كان كذلك نعم - [00:15:06](#)

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وهذا محل الشاهد من ارادة حديث الترجمة وهي هذه الجملة التي جاءت في اخره والتي ترجم بها بقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم عقاب بعض - [00:15:34](#)

فلما كان يوم فرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية ابن قدامة الى المسجد لما كان لو حرق الحرم وهو عبد الله بن عوض. نعم. عبد الله بن عمرو الذي ارسل من قبل معاوية الى البصرة. وجاء جارية ابن - [00:15:55](#)

دام يعني من قبل علي رضي الله عنه وحصره في داره واحرق عليه الدار بالفيفا هو فلما حرق اذا حضر. حين فرقه جارية ابن قدامة. نعم ليش وسوى؟ ليش لما؟ لانه من قبل هذه يعني من قبل معاوية يعني يستحق اهل البصرة لان يكونوا يعني معه - [00:16:18](#)

حين حرقه جارية ابن قدامة قال اشركوا على ابي بكر. يعني هذا قاله قدامة. قال اشركوا على ابي بكر. جاري يقول يعني ينظرون اليه وانه يعني هل يكون يعني معهم او عليهم او - [00:16:49](#)

انه يعني اه اه يكون معه على على ما هم عليه وعلى على القتال. فكان وكان بكرة ممن اعتزل يعني ذلك من الصحابة الذين لم يدخلوا يعني في هذا الاقتتال فاشرفوا عليه - [00:17:10](#)

انظروا يعني ما كانه وما وطريقته وهل يكون يعني يدخل في هذا او يفعل هل دخل او لم يدخل فقال اشرفوا عليه قالوا هذا ابو

بكرة يراك. هذا ابو بكرة يراك يقولون في قدامة. جارية. لجارية ابن قدامة - [00:17:30](#)

ها هو يراك يعني عليه وهو في محله. في اه مكان له خاص به هذا هو يراك قال عبد الرحمن حدثني امي عن ابي بكرة انه قال حدثت امه عن ابيه - [00:17:53](#)

عبد الرحمن ابن ابي زكرة حدثته امه عن ابيه. انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة. قال لو دخلوا يعني ما اخذته يعني اي شيء يعني ادفعه به واقاتله فيه. فكيف اخرج - [00:18:11](#)

وادخل في في هذا الامر وانا لو كنت في بيتي ودخلوا علي ما اخذت شيئا اقاتله فيه يعني فهذا فيه بيان بعده عن الدخول في في هذا هو انه لن يقاتل ولن يخرج - [00:18:31](#)

القتال هو لم يخرج القتال وانهم لو دخلوا عليه وهو في داره ما خلق طبقا يدافع بها والقصبة يعني يعني شيئا يعني لا يقاتل به. وانما اشارة الى انه لا يأخذ اي شيء ولو كان تافها. ولا يأخذ اي شيء - [00:18:48](#)

ولو كان تافها لانه معتزل يعني هذا الذي حصل وقال انه آآ يبين انه لم يدخل في هذا القتال هو انه لو حصل ان دخلوا عليه وهو بداره ما اخذ شيء نقابله به حتى ولو كان قصبا. حتى ولو كان قصبه اي انه بعيد عن ان يحصل منه الدخول في هذا الكتاب - [00:19:08](#)

وهو هذا شأنه لا يدافع عن نفسه ولو بقصبة. نعم قال حدثنا مسدد عن يحيى. يحيى بن سعيد القطان. عن قرة بن خالد عن ابن سيرين. نعم. عن عبدالرحمن بن ابي بكرة - [00:19:34](#)

عن ابي بكرة رجل اخر وعن رجل اخر هو افضل في نفسه من عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه يعني ذكر هذا الرجل الاخر والمسمى هنا ولكنه سماه فيما مضى في حديث رقم الف وسبع مئة وواحد - [00:19:53](#)

مية واربعين انا احاد انه اه يحيى اه عبدالرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن الحميري ها؟ ابن عبد الرحمن الحميري ذكره يعني بطريقة اخرى سابقة يعني يسمى هو انه حميد بن عبد الرحمن الشميري - [00:20:13](#)

قال هددنا احمد قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:20:40](#)

الموية ترى هذا الحديث فلا ترتد وسبق ان فر وفي لفظ لا ترجع يعني فكيف يكون هذا مجلس رواية سرقة الا انه من الرواية بالمعنى لانه جاء هذا وجاء هذا. نعم - [00:20:59](#)

وهذا حدثنا احمد بن شكاك عن محمد بن فضيل عن ابيه. غزوة عن عكرمة عن ابن عباس. نعم. قال حدثنا سليمان ابن قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه قال قال - [00:21:17](#)

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. استتوت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يصيب بعضكم رقاب بعض. ثم ذكر حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه. وانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقال له - [00:21:37](#)

ناس يعني يعني معناه يعني يبلغهم بان ينصتوا وان يعني يسمع خطبته ويسمع حديثه عليه الصلاة والسلام. وطلب من جرير ابن عبد الله البجلي ان يستنصت يطلب منه الانصات وان يتهاياوا لسماع ما يلغيه عليهم رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:21:57](#)

قال سمعتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في عدة الوداع استنصت الناس ثم قال لا بعدي كفارا يضرب يعني هذا هو الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان استنصف الناس جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:22:22](#)

قال حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جده جرير ابي زرعة بن عمرو جرير هنا يروي عن جده جرير وهو كثير الرواية عن ابي هريرة في صحيح البخاري - [00:22:42](#)

ولكنه في هذا الموضوع فهو عن جده. فيقول الحافظ ابن حجر انه ليس لابي زرعة عن جده جرير في الصحيح الا هذا الحديث واحد يعني ليس له رواية عن جده - [00:23:02](#)

الا هذا الحديث واحد ولكن فيه احاديث عديدة جاءت من روايته عن ابي هريرة ومنها اخر حديث في صحيح البخاري الذي هو كلمتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانه مما رواه آآ - [00:23:18](#)

ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب فتكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. قال

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه - [00:23:41](#)

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستكون - [00:24:05](#)

فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها فاستشرفه فمن وجد فيها

ملجأ او معاذا فليعد به قوله فتنة - [00:24:25](#)

القواعد فيها خير من القائل. القواعد فيها خير من القائد يعني ان كل من كان بعيدا منها فانه خير مما ممن اقدم عليها او كان له نشاط

فيها او حرص عليها او مشاركة فيها وانما يعني يعني هؤلاء مرتبون بالسلامة وفي الخيرية - [00:24:50](#)

قل بها السلامة من الدخول في هذه الفتنة خير من من القائد الذي هو واجب. والواجب خير من الماشي والناس خير من الساعي الذي

يجري ويسرع وكل هذا المقصود به البيان اما - [00:25:14](#)

كل من ابتعد عن هذه البدع وكل من آسلم من المشاركة فيها فانه خير له والناس تفاوتون في هذه الفرية فمن كان ابعد عن المشاركة

فيها وهو الذي عبر عنه بالقاعد فانه يعني خير واسلم له منها - [00:25:38](#)

القائم الواقع والواقف يعني اسلم من المالكي والماشي اسلم من الساعي الذي يسعى اليه سعيا ويجري اليها جريا والقاعد فيها خير

من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. نعم - [00:26:03](#)

من تشرف لها تستشرف. من تشرف لها وتتهيأ لها وتطلع اليها واقدم عليها فانها تهلكه ان تكون سببا في هلاكه. نعم

ومن وجد فيها ملجأ او معادا فليعد به - [00:26:27](#)

ومن وجد فيها يعني في حينها وفي وقتها يعني حصول هذه الفتن وجد فيها يعني في وقتها وفي حال وقوعها. يعني ملجأ يلجأوا به

ويبتعد عن هذه الفتنة او معادا يعني هو بمعنى ملجأ يعني كونه يعتزل به ويبتعد ان يكون له مشاركة في هذا - [00:26:47](#)

في هذه الفتنة يعني فليعد به اي فليصل اليه وليكن الى هذا المكان الذي يسلم فيه من الدخول في هذه الفتنة والمشاركة فيها قال

حدثنا محمد بن عبيد الله محمد ابن عبيد الله - [00:27:11](#)

عن ابراهيم السعد ابن ابراهيم سعد عن ابيه نعم عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ابو سلم عبد الرحمن بن عوف. قال

ابراهيم وحدثني صالح ابن كيسان عن ابن شهاب - [00:27:37](#)

عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. نعم وهذي طريقة اخرى ابو اليمان قال اخونا شعيب عن الزهري قال اخواني ابو سلة بن

عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم - [00:27:56](#)

والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لا تستشرف ومن وجد ملجأ او معادا فليعد به. ثم ذكر هذا

الحديث من طريق اخرى وهو بمعنى الذي قبله - [00:28:21](#)

قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الدري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة نعم قال رحمه

الله تعالى باب من نكث ببيعة. وقوله تعالى ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله - [00:28:41](#)

فوق ايديهم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

سفيان عن محمد ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

فقال بايعني عن الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابي فلما ولي قال المدينة كالكبير تنفي خبثها ويرفع

طيبها ثم ذكر باب من نكث ببيعتة باب من نكث ببيعة ببيعتة نعم - [00:29:28](#)

نعم هناك فديعة ثم ذكر هذه الاية في سورة سورة الفتح وهي تتعلق يعني صلح حديبية وآ وقد بايع الرسول عليه الصلاة والسلام

اصحابه تحت الشجرة على الجهاد وعلى ان لا يفروا - [00:29:56](#)

اه يعني ونزلت هذه ونزلت هذه السورة الذين يبائعونك انما يبائعون الله لانه ببيعتة اياهم انما هي بامر الله وبوحي من الله عز وجل

يد الله فوق ايديهم ونفوز بذلك لان الله عز وجل فوقهم - [00:30:15](#)

وهو فوق عرشه ويده فوق ايديهم آ على نفسه اجرا عظيما ترى هذا الحديث في قصة الجابر في قصة الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بايعني يعني عن الاسلام فبايعه - [00:30:37](#)

وقيل ان البيعة على الاسلام وعلى الهجرة وكان الامر قبل فتح مكة على ان من اسلم يهاجر الى الرسول عليه الصلاة والسلام يهاجر الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الرجل جاء يعني مسلما ومهاجرا وبايع الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه اصابه اعك مرض فيعني - [00:31:06](#)

اه صعب عليه البقاء في المدينة فقال اقلني يعني هذه البيعة معلوم ان هذا الهجرة والا فان الاسلام يعني اذا دخل فيه ولو خرج جاء ولو خرج وترك الهجرة فان هذا لا يقال له ردة لا يقال له ردة ولكن هذه معصية للرسول - [00:31:30](#)

يعني اراد ان يخرج من المدينة لانه وعك فيها فلم يستطع البقاء بها وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم عاصيا له في ذلك لا شك ان هذا ان هذا يعني امرا يعني خطير ولهذا وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان المدينة يعني تنفي خبثها وينصح طيبها -

[00:31:55](#)

آآ ينفي خبثها ينفع ونسخة طيبة وان الذي يكون عنده شيء يعني ويخرج منها يعني موصوفة بهذا الوصف. ويعني طيبها يعني آآ يظهر وآآ يعني يكون واضحا جليا آ وذلك في حق من آآ سلمه الله - [00:32:24](#)

عز وجل من هذا الوصف الذي هو الخبث. واصل الخبث واصل الكيل الجبر انه اذا وضع يعني الحديد يعني في النار فانه اذا دق وضرب يعني يبقى جيده ويتساقط سيئه وخبثه يتساقط - [00:33:07](#)

واما جيده فانه يبقى اذا احرق للنار للجبر آ المفروض ان هذا يعني عدم صبر على البقاء في المدينة ولكن لا يقال ان هذه ردة او انه مرتد وانه كافر - [00:33:27](#)

يعني بيع الاسلام ثواب الاسلام للهجرة التي كان كانوا يهاجرون الى المدينة ويباعون على نصرته يوجهن دماء هذا ما حصل له ان يبقى بانه حصل له هذا المرض وهذا الوعد للامة التي اصابته فجعل فجعلته - [00:33:46](#)

ولا يرغب ان يبقى في المدينة وهذا الوصف هو الذي يخرج عنها رغبة عنها هذا هو الذي يصيب الذنوب ان من خرج عنها ليس راغبا عنها بينما هو حريص عليها ولكن خرج عن هذه المصلحة او لفائدة فان الصحابة رضي الله عنهم خرجوا - [00:34:06](#)

وراحوا للابق وانتشروا في البلدان ليعلمون العلم ويجاهدون في سبيل الله ولم يبقوا في المدينة اذا خروجهم لفائدة ولمصلحة ورغبة في نشر الدين الذي اثبتق منها ووشع منها واما المثوب هو الذي يخرج منها رغبة عنها في هذا الاعرابي الذي خرج عنها رغبة عنها فهذا هو الذي يقول انه مذموم - [00:34:26](#)

وانه ممن وصفوا الرسول صلى الله عليه وسلم من انها تنفي تنفي ثبتها جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال - [00:34:55](#)

فابي فلما ولى قال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصح طيبها. يعني استأذن الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يأذن له فخرج بدون يده عاصيا للرسول صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام المدينة تذكير تنفي خبثها وينصح طيبها - [00:35:15](#)

قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان سفيان هذا يعني نعيم ابو نعيم روى عن سفيان الثوري وسفيان وسفيان روى عن سفيان الثوري وسفيان روى عن سفيان بن عيينة ولكنه جاء ببعض طرقه ان عبدالرحمن بن مهدي روى عن سفيان والمعروف بالرواية عن سفيان - [00:35:41](#)

آآ سفيان اللي يروح المهدي المهدي هذا هو الثوري ومعلوم ان الخلاف او الامر اذا دار بين اثنين وهما ثقان لا يؤثر ذلك يؤثر بالاختلاف اذا كان احدهما والثاني ضعيف. هذا هو الذي يؤثر. واما اذا كان كلهم ثقاب - [00:36:08](#)

اذا دار مهما دار يدور على ثقة سواء هذا او هذا الحاصل انه حمد ابن كذب شيخ لسفيانيين وابو معين آآ تلميذ لسفيانيين ولكن يوجد في بعض الطرق التي تقدمت في هذا الحديث ان في اسناده عبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان فيكون - [00:36:37](#)

هذا اقرب انه بثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اياكم الله الصواب الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم -

[00:37:02](#)

والمسلمين اجمعين امين يقول بعض الناس عندما ينتهي باللقاء كلمته يقول اللهم بلغت اللهم فاشهد هل هذا جائز اه الذي يظهر ان مثل هذا لا يقال يعني يعني يقول يعني كونه بلغوا ان هذا وانما الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك لانه هو المبلغ والذي جاء بالوحي والذي اه - [00:37:36](#)

اه اه الاخذ عنه متعين ومتحكم وكون من اخذ عنه يبلغ غيره واما الكون كل واحد يلقي خطبة ويقول اللهم هل بلغت اللهم فاشهد؟ يعني ما اعرف يعني ما اعرف يعني يعني شئ يدل على هذا ولا ادري هل جاء عن السلف شئ من هذا - [00:38:11](#)  
هذه فجاء عن السلفين من هذا لا ادري هل يمكن ان يفسر حديث لا ارجعوا بعد الكفار بالمرتدين في زمن ابي بكر رضي الله عنه الرسول عليه الصلاة والسلام خاطب اصحابه الكراه - [00:38:31](#)

اصحابه الكره ويعني ومعلوم انه ارتد يعني جماعة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وقاتله صديق رضي الله تعالى عنه اولئك الرسول هو نهاهم اه لكن ليس معنى ذلك ان ان - [00:38:48](#)

الحافظ ذكر اوجه عديدة لمعنى هذا الحيفة في الباب قبل هذا الرياضيات في هذا العام ولا في هذا المجلد معكم عماش ابحت عن الحديث قوله لا ترجعوا بعدي كفارا. جملة ما فيه من الاقوال ثمانية - [00:39:08](#)

احدها قول الخوارج انه على ظاهره هو في المستحلين ثالثها المعنى كفارا لحرمة الدماء وحرمة المسلمين وحقوق الدين رابعها تفعلون فعل الكفار في قتل بعضهم بعضا خامسها لابسين السلاح يقال كفر بضعة اذا لبس فوقها ثوبا - [00:39:49](#)  
سالسها كفارا بنعمة الله سابعا المراد الزجر عن الفعل. وليس ظاهره مرادا امنها لا يكفر بعضكم بعضا لا يكفر بعض لا يكفر بعضكم بعضا. كان يقول احد الفريقيين للاخر يا كافر. فيكفر احدهما - [00:40:27](#)

ثم وجدت تاسعا وعاشرا ذكرتهما في كتاب الفتن. يعني فيها لديها يقول ثم وقفت على تاسع وهو ان المراد ستر ستر الحق والكفر لغة الستر لان حق المسلم على المسلم ان ينصره ويعينه. فلما قاتله كانه غطى على حقه الثابت - [00:40:56](#)  
عليه وعاشر هو ان الفعل المذكور يفضي الى الكفر لان من اعتاد الهجوم على كبار المعاصي جره شغل ذلك الى اشد منه. ويخشى الا يختتم له بخاتمة الاسلام قال ومنه من جعله من لبس السلاح يقول كفر - [00:41:30](#)

فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا. وقال الداودي معناه لا تفعلوا بالمؤمنين ما تفعلون بالكفار. ولا تفعلوا بهم ما الا يحل وانتم ترونه حراما. قلت وهو داخل في المعاني المتقدمة - [00:41:59](#)

مستشفى بعض الشراح غالب هذه الاجوبة لان راوي الخبر وهو ابو بكره فهم خلاف ذلك. والجواب ان فهمه ذلك انما يعرف من توقفه عن القتال واحتجازه بهذا الحديث. ويحتمل ان يكون توقفه بطريق الاحتياط لما - [00:42:22](#)

ظاهر اللفظ ولا يلزم ان يكون يعتقد حقيقة الكفر من باشر ذلك ويؤيده انه لم يمتنع من الصلاة ولا امتثال اوامرهم ولا غير ذلك مما يدل على انه يعتقد فيهم حقيقته والله المستعان - [00:42:45](#)

يقول كيف نجمع بينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة وقوله كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. وبينما ورد في من قتل دون ماله وعرضه فهو شهيد - [00:43:08](#)

الذي يقول ان ابن عبد الله القاتل ولكن كون الانسان يدافع عن نفسه له ان يدافع عن نفسه وين يعني وان لم يحصل فهذا مثل مثل ما حال ابي بكر رضي الله عنه - [00:43:26](#)

الذي قال لو دخلوا علي في داري ما يعني بقصبة يقول بارك الله فيكم صليت المغرب مع الامام فلما سلم الامام بالتسليمة الاولى كلمت قبل ان يسلم الثانية فهل علي شئ - [00:43:53](#)

يجعل في شئ لكن الذي ينبغي لك انك لا تبدأ بالسلام الا اذا انتهى لكن لو انك حصل منك ذلك ليس لك شئ لكن الذي ينبغي انك تنتظر حتى يسلم وينتهي من التسليم - [00:44:16](#)

للسفينة الثانية ثم استبدعت ولكن ليش عرفنا يقول احسن الله اليكم انا لا احب ان ادخل في الجماعات والتكتلات. علي بعض اخواني بان اكون معهم بقولهم كن عليك بالجماعة هل هذا الاستدلال صحيح؟ ايش السؤال؟ يقول انا لا احب ان ادخل في الجماعات ولا التكتلات ايه - [00:44:33](#)

علي بعض اخواني فقالوا لي عليك بالجماعة. اي جماعة ما هي الجماعة الذي يكون اذا كان جماعة المسلمين يعني وهم على هذا اناس منحرفين عن جادة لا يشارك المنحرفين ويكون مع الجماعة - [00:45:03](#)

لكن اذا كان جماعة معينة محددة وهي مثل في الجماعات المشبوهة ما يقال لها جماعة يقول اه هذا يقول كنا سابقا للاتحاد السوفيتي ما نقول بالاسلام نشهد ان لا اله الا الله ولكننا على جهل عظيم فنحن لا نصلي سابقا الا صلاة العيد والجمعة دون الصلوات - [00:45:20](#)

الخمس عندما عرفنا الاسلام وحقيقة الاسلام ولله الحمد بدأنا نعمل بجميع اركان الاسلام سؤاله هل يجب علي قضاء الصلوات؟ الذي ما كنا نصليها من قبل كذلك قضاء الزكاة انا نو مال وكنت لا اعطي الزكاة في السنوات الماضية - [00:45:48](#)

يعني ما دام انها انهم لا يصلون هذا منه ما حصل منهم صلاة وليس عليهم زكاة لان لان الزكاة تابعة للصلاة وما ترك صلواته فقد كفر ولكن الحمد لله انك اهتديتم - [00:46:10](#)

وسرتم تؤدون ما اوجب الله عليكم من الصلوات والزكاوات وغير ذلك. ولكن كونكم تقضون فالشيء الذي قد حصل يعني فيما مضى والذي كنتم ما تصلون فليسألكم قول يعني ما كنت تاركين الصلاة فان الصلاة كما تركها فقد كفر - [00:46:27](#)

ولا يحتاج الى او لا يلزم او لا يطلب منكم القضاء سوبنا ما تحمده الله على البداية وتستمررون على الاستقامة واداء ما اوجب الله عليكم واما القدرة في الماضي فلا تفعلوا - [00:46:52](#)

اعجبكم من الحديث المدينة تنفي خبتها كون الانسان عنده شيء من المعاصي ويخشى عليه ان يجعل الله له اسبابا لكي لا يوفق في البقاء في المدينة هو المقصود بالخروج منها - [00:47:07](#)

فاذا كان يعني هذه المعاصي سببا في في خروجه يعني هذا صار مشروع من المعصية نشوف المعصية لانها يعني دفعت صاحبها الى ان يترك هذه المدينة رغبة عنها يقول عندي غرفة - [00:47:29](#)

وابعث لي النافع من الشهر الحادي عشر ذي القعدة. ايش الكلمة؟ عندي كربة. نعم وقعت فيه في يوم التاسع من ذي القعدة وفرج الله عني وقلت كل سنة اصوم هذا اليوم - [00:47:52](#)

وصنوا فعلا سنوات عدة هذا اليوم هذه السنة نسيت عما مضى فماذا علي يستمر نعم يعني هل يعني هذا هذا يتعين ان كل سنة يعني يصوم هذا هذا نذر وتباع - [00:48:10](#)

وقلت كل كل سنة اصوم هذا اليوم اذا كان ما في نذر يعني وانه مجرد هذا القول فيقول ارجو شرح حديث آآ عن داوود عليه الصلاة والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - [00:48:45](#)

وضحوا لنا ذلك كان يعني ينام يقول كان ينام ينام في الليل ويقوم وينام هكذا ها والثلث يعني الثاني السدس لا معلوم من ان الليل بمفاوضة ستة اسداس ثلاثة هي النصف الاول - [00:49:13](#)

وثلاثة هي النصف الثاني وكان يعني ينام اول الليل اي النصف الاول ويعني ينام الاخر لا يجوز في الاخر الذي يتهيأ به للصلاة ويرتاح يعني فيه بعد قيام الليل ويقوم يعني هذا في السدسين اللي هي الخامس - [00:50:04](#)

اه الرابع والخامس الرابع والخامس وهما الثلث الذي يكون بعد النصف عملت عمرة في اشهر الحج واريد ان احج حج بدل. فهل يكون علي هدي من اجل اذا كان مسكان المدينة - [00:50:32](#)

واعتمر ورجع الى المدينة تمتعه اذا اراد ان يتمتع ويذبح علي فالرحلة بعمرة ثانية. وان اراد ان يحلف مفردا فله ذلك. ولكن ها حنايا كل شيء التمتع افضل او الانسان يحج حج التمتع افضل - [00:50:59](#)

ومصافحة الاسف ووالد عن ابن عباس رضي الله عنهما بان قال هذا الركن الاسود يمين الله في الارض يضافح به عبادة مصافحة

الرجل اخاه آآ صافح الله وقبل يمينه هذا غير صحيح - [00:51:19](#)

على امتداد درس الشيخ عبدالرزاق العباد لكتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب من تجربة بالاضافة الى درسه في العصر في هذا المكان ما عدا يومي الجمعة والسبت يقول اتيت الى الحج واريد بعد ان اعتمر عمرة التمتع ان اعتمر عن ابي المتوفى قبل الحج.

فهل لي ذلك - [00:51:41](#)

وش اسمها؟ هديت من الحج واريد بعد ان اعتمر عمرة التمتع ان اعتمر عن ابي المتوفى قبل الحج فهل لي ذلك اذا اذا جاء للمدينة

مرة اخرى احلم بعمرك ثانية له او لغيره - [00:52:14](#)

واما قوله احرم من التنعيم ويتردد اليه الكعبة والتنعيم فهذا ما ينبغي بنقول السؤال الثاني ابي توفي واوصى بتركته للابناء دون

البنات. ايش؟ ايش ابوه توفي واوصى بتركته للابناء الاولى البنات هذا الى الله عز وجل ليس اليه - [00:52:33](#)

الميراث ولا يعني وليس الامر يرجع اليه بل حتى الوصية بالثلث لا يجوز ان يوصي لي واحد هو ابيح له ان ان يوصي بالصبر الاكبر

وايضا لا يكون ممن يسيء الى ظهره - [00:52:59](#)

ثم هذا وهو كونها يعني قسم الميراث بعد وفاته وصية بانه قسم على غير ما انزل الله هذا كلام من السؤال يقول لكن الابناء رسموا

التركة للذكر مثل حظ الانثيين. فما حكم عدم الالتفات ومخالفتنا للوصول - [00:53:19](#)

هذا طيب هذا رجوعي الى الحق يقول المستشفى الحديث الخروج من المدينة يقول اذا حصلت عملا في جدة وانا الان من اهل

المدينة هل اذهب الى جدة المدينة نعم نفى ذلك اذا اردت - [00:53:43](#)

المهام التي يعني ما خرجت عنها رغبة عنها وانما اخذتها لانك حصلت عملا في غيرك المحظور اذا كان يرغب عنها ولا يبالي بسكنائها

يقول ماذا افعل؟ فهناك مسلم يسبني ويحذر الناس مني احذر الناس مني فهل يجوز ان ادعو - [00:54:07](#)

اه يدعو الله ان ان يهديه وان يصرفه انف وان يسلمك من شره اذا اختلف العلماء في تبييع رجل فما الواجب على طالب العلم اذا

اختلف العلماء في تبييع رجل - [00:54:31](#)

فما الواجب على طالب العلم يرجع الى يعني هؤلاء المبدعين والمعذرين ويعني ايهم يعني اقرب يعني للحق وايهم يعني اكثر علم

واكثر انصاف وخوف من الله عز وجل ثم ايضا يرجع الى يعني الى اناس غير هؤلاء الذين يعني جرحوا وعدلوا يعرف ما عندهم -

[00:54:55](#)

يعني في يعني في ذلك رجل فعل الفاحشة في نهار رمضان فهل كفارته مثل كفارة من وقع على زوجته في نهار رمضان؟ هذا ما في

كفارة والعياذ بالله مباح يعني حرم يعني في وقت معين اما هذا محرم في جميع الاوقات - [00:55:23](#)

هذا جرم كبير ويعني لا يقال انه يكفر عنه ما في الا التوبة سنة او اقامة الحد عليه اذا كان يعني اه فيه حد واحسن الله اليكم هل

يصح ان في الجنة او النار؟ اذا كان الصيام - [00:55:46](#)

الصيام يعني يفسد عليه وعليه وعليه قضاء الشيخ حضرة اليوم اللي حصل فيه فعل محرم لا بد من القضاء فيه يقول هل يصح

المراد ان في الجنة او النار الان احد - [00:56:12](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى يعني المرأة الذي يعذب يعني في الكسوف لما التي قتلت وين راحوا؟ حبست اه حرة ولم

تطعمها رآها في النار تعذب عليه الصلاة والسلام - [00:56:30](#)

والحديث الذي فيه حسنات من الناس يعذبه الشخص النووي من الميقات التمتع ولما وصل مكة قبل الطواف غير نيته ونوى الافراد

هذا ليس له ذلك ليس له ذلك وانما عليه - [00:56:53](#)

يعني العكس هو الذي عليه ان يفعله لو كان احرم بالإفراز ثم غير نية الى التمتع هذا هو المشروع اما كونه يفرق المشروع الى شيء

غير مشروع لا يبحث الطفل الذي لا يميز هل يقطع الصلاة اذا كان موجودا في الصف - [00:57:15](#)

نعم اذا كان النبي عليه لا يعقل الصلاة ولا يعني يفهمها فان هذا وجوده مثل ويعني وهذا مثله لا يصح ان يقام نصف يجعل قدمه

ويجعل في مكان خاص املكوني يعني يؤتى باطفال صغار لا يفهمون الصلاة ولا يعقلون الصلاة هؤلاء لا شك انهم يقطعون الصفوف -

نقول احسن الله اليكم سمعتم من يقول بان السلف اختلفوا من اموات من سماعهم اختلفوا في سماع الاموات بما يقوله الاحياء ان يسمعون او لا يسمعون. فارجو من فضيلتكم الارشاد في هذه المسألة. يعني الذي يعني معروف الرسول - [00:58:05](#) يعني قال الله تعالى فيه انك لا تدري ما احدثوا بعدك لانك لا تدري ما احلف بعدك فلو كان يسمع يعني الاصوات ويعلم ما يجري لكان

الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بذلك - [00:58:28](#)

والرسول قيل في حقه انك لا تدري ما احد يغادر يقول احسن الله اليكم كثير ممن ورد في الفتنة في هذه الايام كثير ممن ولد في الفتنة في هذه الايام - [00:58:42](#)

من الاشتغال بالسياسة وغيرها يحتج بانه كيف نترك الساحة خالية للعلمانيين والتغريبيين اه ودخولك يعني بهذا يعني معناه انك اه منعتهم وانك يعني ذكرت يعني به دخلت في فتنة واسرت في نفسك فيها وقد - [00:59:00](#)

وقد اه تهلك ما حصلت الذي تريد يقول حفظك الله اريد ان احج بثيابي دون الاحرام والايذار. وذلك لانه يؤذيني فانا سمين يصيب مرض بين فحذي فالانسان اذا اضطر الى ان يلبس ثيابه يلبس عليه كطاعة - [00:59:26](#)

هذا الكلام اللي ذكرته يمكن انك تعمل يعني شيء - [00:59:51](#)